بناء مقياس الثقة بالنفس لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بغداد

أ.د. عبدالله هزاع علي وعد سلمان مانع

1436 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

يشير البحث إلى أهمية مفهوم الثقة بالنفس لإنسان بشكل عام وللمعلمين ومعلمات التربية الرياضية. يمكن تلخيص مشكلة البحث بعدم وجود مقياس الثقة بالنفس مصمم خصيصا لعينة الدراسة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح. يتكون مجتمع الدراسة من (2066) معلما ومعلمة التربية الرياضية في بغداد للعام الدراسي 2015/2014. موزعة على (608) مدرسة.

وتبين ان مفهوم الثقة بالنفس لدراسة هذا الموضوع يتكون من (7) عوامل وليس هناك تباين واضح في مستوى الثقة بالنفس بين الموضوعات. وكانت أعلى درجة من الموضوع (110) وبينما كانت أدنى نسبة (87).

وابرز ما وصى به الباحث إجراء دراسة في قياس العوامل لتحديد أي واحد من العوامل السبعة هو أكثر أهمية من وجهة نظر العينة (المدرسين).

Abstract.

The researcher has referred to the importance of the concept of self-confidence to human being in general and to male and female teachers of Physical Education. Could be summed up by the lack of self-confidence measure specially designed for the subject of the study.

The researcher has used the descriptive method in survey style. The community of the study consisted of (2066) male and female teachers of Physical Education in Baghdad for the academic year 2014/2015; distributed on (608) School.

The concept of self-confidence for the study subject consists of (7) axes and there is no clear variance in the level of self-confidence among the subjects. The highest degree of the rationing subject was (110) and the lowest was (87).

Conduct a study in the measure axes to identify which one of the seven axes is more important from the perspective of the subjects (teachers).

1- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة اهمية البحث:

مما لاشك فيه ان مفهوم الثقة بالنفس من المفاهيم النفسية المهمة في تشكيل الشخصية الانسانية وتهذيبها وتأطيرها بما يسهم بأداء دورها الايجابي في بناء المجتمع وتطوره، فشعور الفرد انه يثق بقدراته وامكاناته ويدرك قيمته ووجوده ويعي انسانيته وأنه سيكون قادراً على اداء واجباته.

ان نجاح مدرس التربية الرياضية في اداء رسالته وقيامه بواجباته لا يرتبط بما يملكه من صفات ومؤهلات علمية فقط بل انه يرتبط بجانب كبير منه بما يتصف به من مهارات نفسية منها الثقة بالنفس الذي يعدُّ من المظاهر الاساسية للشخصية السليمة لمدرس التربية الرياضية لجميع المراحل الدراسية.

ولأن المقاييس من اهم الوسائل العلمية التي تزودنا بالحقائق والمعلومات والبيانات عن الظواهر السلوكية والسمات الشخصية للفرد ومن اجل تهيئة مقياس خاص بالثقة بالنفس لدى مدرسي التربية الرياضية ومدرساتهم في مدارس بغداد اذ لم يعثر الباحث على هذا المقياس الذي يهتم بقياس احد المفاهيم النفسية الرئيسة للفرد عامة ومدرس التربية الرياضية خاصة لذا فقد سعى الباحث لبناء هذا المقياس.

مما تقدم تتضح اهمية البحث ببناء مقياس مقنن لشريحة وظيفية تربوية رياضية تعد من اهم مقومات وركائز القيم التربوية في المجتمع والتي تقع عليها مسؤولية البناء الفكري والنفسي والاجتماعي والرياضي للطلبة.

1-2 مشكلة البحث.

ان الثقة بالنفس هي حسن اعتداد المرء بنفسه واعتباره لذاته وقدراته بحسب الظرف الذي هو فيه (مكان، زمان) دون افراط او تفريط وهي امر مهم لكل شخص مهما كان ولا يكاد انسان يستغني عن الحاجة الى مقدار من الثقة بالنفس في امر من الامور. اذ ان الثقة بالنفس هي ايمان الانسان بقدراته وامكاناته واهدافه وقراراته، أي الايمان بذاته.

ويرى الباحث انه كلما امتلك الفرد الثقة بالنفس كلما كان ثقته عالية بنفسه ومن هنا رغب الباحث في تحديد هذه المشكلة وابعادها لأن هناك قلة في بناء المقاييس النفسية للثقة بالنفس للمدرسين والمدرسات، لذا ارتأى الباحث بناء الثقة بالنفس لهذه العينة بالذات.

1-3 هدف البحث:

- يهدف البحث الى: بناء مقياس الثقة بالنفس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في بغداد.

1-4 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: مدرسو ومدرسات التربية الرياضية لمحافظة بغداد لمديريات تربيات الرصافة الاولى والثانية والثالثة وتربيات الكرخ الاولى والثانية والثالثة.

1-4-2 المجال الزماني: المدة من 2015/1/4 لغاية 2015/8/10.

1-4-3 المجال المكاني: المدارس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في بغداد.

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية والدراسات المشابهة.

2-1 الدراسات النظرية:

2-1-1 مفهوم الثقة بالنفس واهميته:

2-1-2 خصائص الثقة بالنفس:

2-1-3 انواع الثقة بالنفس:

2-1-4 نظريات الثقة بالنفس:

2-1-5 دور الثقة بالنفس في نجاح مدرس التربية الرياضية:

2-1-6 الثقة بالنفس وشخصية مدرس التربية الرياضية:

2-1-7 خطوات بناء المقياس:

2-2 الدراسات المشابهة.

2-2-1 دراسة جعفر جواد الزاملي 1993.

2-2-2 دراسة سعود شايس العنزي 2003.

2-2-3 دراسة انوار غانم يحيى 2006.

2-2-4 مناقشة الدراسات المشابهة.

2-2-3 دراسة انوار غانم يحيى الطائي (2006).

(الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل).

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وعلاقتها بدافعية الانجاز الدراسي والتعرف على العلاقة في الثقة بالنفس وفقاً للمتغيرات وكما يأتي:

1. مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل.
2. العلاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الانجاز الدراسي.
3. الفروق المعنوية في مستوى الثقة بالنفس على وفق المتغيرات الاتية:
   - الجنس: (ذكر – انثى).
   - التخصص: (علمي – انساني).
   - الصف: (الاول – الرابع).

واشتمل مجتمع البحث على طلبة الصفين الدراسيين الاول والرابع في كلية التربية / جامعة الموصل للعام الدراسي 2006/2005 وقد بلغ (2138) طالباً وطالبة موزعين على (10) اقسام منها (1627) طالباً وطالبة في الصف الاول و(511) طالباً وطالبة في الصف الرابع. وتكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة اختيروا من (4) اقسام علمية وإنسانية بصورة عشوائية وبنسبة (0.093) من مجتمع البحث.

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبيان للتعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية / جامعة الموصل وذلك من خلال اعطائهم سؤالاً مفتوحاً تضمن ما هي مميزات الشخص الواثق من نفسه على عينة من الطلبة بلغت (50) طالباً وطالبة في الاختصاصات الانسانية والعلمية ذكوراً واناثاً.

بعد تفريغ اجابات الطلبة والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة فقد تم صياغة فقرات الاستبيان والبالغة (54) فقرة ذات بدائل هي (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً). وتم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وسائل احصائية.

ومن نتائج الدراسة: اتصاف عينة البحث بمستوى جيد في الثقة بالنفس ووجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الطلبة في الثقة بالنفس.

2-2-4 مناقشة الدراسات المشابهة

- الاهداف: هدفت دراسة جعفر بناء برنامج ارشادي للتعرف على اثره في نمو الثقة بالنفس لعينة الدراسة فيما هدفت دراسة سعود التعرف على علاقة الثقة بالنفس بدافع الانجاز والفروق بين الطلاب المتفوقين و الاعتياديين

اما دراسة انوار فهدفت الى التعرف على مستوى الثقة بالنفس لعينة الدراسة والفروق على وفق متغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية.

- المجتمعات والعينات: اشتملت مجتمعات الدراسات الثلاثة على الطلبة في المدارس الثانوية وطلبة الكليات. وتكونت عينة دراسة جعفر من (200) طالب وطالبة ودراسة سعود من (300) طالب ودراسة انوار من (200) طالب وطالبة من طلبة الكليات بنسبة (0.093%) من مجتمع الدراسة. وتراوحت عينات الدراسات السابقة بين (300) شخص كأعلى عدد وبين (200) شخص كأقل عدد.
- الادوات: استخدمت دراسة جعفر مقياساً جاهزاً للثقة بالنفس وكذلك دراسة سعود فيما قامت انوار بدراستها بأعداد مقياس الثقة بالنفس لطلبة كلية التربية في جامعة الموصل وتكون المقياس من 54 فقرة.
- المنهج المستخدم: استخدمت الدراسة الاولى المنهج التجريبي فيما تم استخدام المنهج الوصفي في الدراستين الثانية والثالثة.

اما الدراسة الحالية:

فأن هدفها يختلف عن الدراسات السابقة كافة والمتمثل ببناء مقياس الثقة بالنفس وهو مالم تتضمنه الدراسات السابقة وفيما يختص مجتمع البحث وعينته فأن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة في نوعية المجتمع والذي اشتمل على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في بغداد وكذلك تختلف في العينة من حيث العدد إذ تكونت الدراسة الحالية من (544) شخصاً فيما كانت اكبر عينة بالدراسات السابقة (300) شخص.

- الادوات: استخدمت اثنتان من الدراسات السابقة مقاييس جاهزة للثقة بالنفس واستخدمت دراسة واحدة مقياساً تم اعداده اما هذه الدراسة فقد تم فيها عملية بناء من قبل الباحث.
- المنهج المستخدم: تتشابه هذه الدراسة مع دراستي سعود وانوار وتختلف عن دراسة جعفر وعلى وفق ما تقدم فأن هنالك اختلافات كثيرة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وقد تم الافادة من تلك الدراسات من حيث الوسائل وفي الجانب النظري والمنهج المستخدم.

3- المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث.

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على مدرسات ومدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية في محافظة بغداد وعددهم (2066) منهم (993) مدرسة و(1073) مدرساً موزعين على (608) مدرسة ضمن (6) ست مديريات للتربية للسنة الدراسية (2015/2014م).

3-2-1 عينة البحث:

تكونت من (544) مدرسة ومدرساً بنسبة مئوية بلغت (26.33%) من مجتمع البحث موزعين على (256) مدرسة تم اختيارها بصورة عشوائية.

3-2-2 عينة التجربة الاستطلاعية:

(18) مدرسة ومدرساً موزعين على (9) تسع مدارس (5) خمس للطلاب و(4) اربع للطالبات.

3-2-3 عينة البناء:

(244) مدرسة ومدرساً بنسبة مئوية مقدارها (11.81%) من مجتمع البحث موزعين على (125) مدرسة بمعدل (126) مدرساً و(118) مدرسة.

جدول (1)

يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينات البناء والتجربة الاستطلاعية

مجتمع البحث					عينة البناء					العينة الاستطلاعية			
المديريات	ذكور	اناث	المجموع	المدارس	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية 11.81%	المدارس	ذكور	اناث	المجموع	المدارس
الرصافة 1	207	244	451	96	18	20	38		23	10	8	18	9
الرصافة 2	193	215	408	133	22	20	42		23				
الرصافة 3	113	53	166	41	24	17	41		19				
الكرخ 1	150	166	316	104	20	20	40		15				
الكرخ 2	240	199	439	134	22	21	43		24				
الكرخ 3	170	116	286	100	20	20	40		21				
المجموع	1073	993	2066	608	126	118	244		125	10	8	18	9

3-3 إجراءات البحث الميدانية.

ان من اهم مستلزمات إجراء اي بحث هو توافر العينة والاطلاع الكامل والمباشر على مجتمع البحث من اجل اختيار العينة بكل حرية ويذكر الهاشمي ان اختيار العينة يجب ان يكون في متناول اليد لأن فقدان هذا الشيء يسبب ضعفاً في تعميم النتائج (94:5)، وقد تم تزويد الباحث بكتاب (تسهيل مهمة) من عمادة الكلية الى مديريات التربية في محافظة بغداد ذي العدد (912) في 2014/12/17 الملحق (1).

3-3-1 بناء المقياس.

يذكر المختصون في مجال علم النفس وجود خطوات ينبغي على باني المقياس اتباعها قبل البدء في عملية التحليل الاحصائي، وهذه الخطوات هي:

اولاً: تحديد فكرة المقياس.

ينبغي تحديد الفكرة او الظاهرة المراد قياسها والمقصود بها ان تكون السمة او الصفة او القدرة او المهارة المطلوب قياسها محددة بصورة دقيقة وواضحة ويجب ان ترتبط برغبة الباحث واتجاهاته وقابلة للقياس واعطاء تعريف اجرائي لها مع اعتماده تعريف نظري يعتمده الباحث في بناء المقياس. "إذ ان تحديد الفكرة او الظاهرة يساعد في التعرف على الافكار الرئيسة التي يعتمدها في بناء المقياس".(114:7)

ثانياً: تحديد هدف المقياس او الغرض منه:

وتتمثل هذه الخطوة بأن يكون هدف المقياس واضحاً ومفهوماً وقابلاً للتحقق ومنسجماً مع طبيعة المقياس وخصائصه، فلكل مقياس خصائصه التي تختلف باختلاف هدفه. فبعد ان يحدد الباحث الفكرة او الظاهرة المطلوب دراستها تحديداً دقيقاً عليه ان يسأل نفسه: ما هو الهدف المنشود من هذا المقياس ؟.(44:6)

ثالثاً: تحديد الاطار النظري للمقياس:

ان دراسة اي فكرة او ظاهرة او مفهوم او سمة يجب ان تستند الى اساس او مرجع نظري يدعمها لأنه يساعد الباحث في التعرف على الظاهرة او المفهوم وعلى تحديد اهميتها ومعناها وابعادها الفرعية وتعريفها وتعريفات ابعادها، ان الاطلاع على الجانب النظري يأتي من خلال التعرف على المصادر والمراجع والدراسات المشابهة والمقاييس ذات الصلة بموضوع الدراسة (المقياس) وقراءتها وفهمها لأن بناء اي مقياس يجب ان يرتبط باطار نظري معين وهذا الاطار هو المرجع الذي يستند اليه الباحث في تحديد مجالات المقياس وصياغة الفقرات.

رابعاً: تحديد مجالات المقياس:

اي تحديد المكونات الاساسية للمقياس وهي مكونات افتراضية تتعلق بالظاهرة او الفكرة المطلوب قياسها، فعلى وفق الدراسات النظرية من مصادر ومراجع ودراسات مشابهة يتم تحديد المجالات (المحاور) المقترحة واعطاء

تعريف نظري لكل مجال ومراعاة ان تعطى المجالات للظاهرة او المفهوم الذي يراد قياسه وعرضها على عدد من الخبراء والمختصين. (115:7)

خامساً: اعداد الصيغة الاولية للفقرات:

يقوم الباحث بإعداد الفقرات لكل محور على ان تعبر كل فقرة عن المجال الذي وضعت فيه على اساس تعريف المجال مع تحديد بدائل الاجابة المقترحة وعرضها على الخبراء والمختصين لأبداء آرائهم في صلاحية كل فقرة في قياس الظاهرة المطلوب قياسها وكذلك صلاحيتها في المجال الذي وضعت فيه مع صلاحية بدائل الاجابة.

على اساس اراء الخبراء والمعيار الذي يعتمده الباحث للإبقاء على كل فقرة بموجب موافقتهم يتم تحديد الفقرات التي يتضمنها المقياس بصورتها الاولية قبل اخضاعها للتحليل الاحصائي.

عرض نتائج الصدق العاملي (التحليل العاملي):

ذكرنا أن الصدق العاملي يتميز باختزال فقرات المقياس لأقل عدد في النوعية وهذه المفردات تنطوي تحت عوامل يضم كل عامل عدداً من المفردات (الفقرات)، كما يتم بواسطة الصدق العاملي التعرف بصورة احصائية، على العوامل (المحاور) التي تتكون منها الظاهرة المبحوثة، للحصول على عوامل الثقة بالنفس بمعنى هل ان المقياس الخاص بمفهوم الثقة بالنفس لعينة الدراسة يتكون من عامل واحد او اكثر وما هي الفقرات التي تعبر عن كل عامل احصائياً، فقد قام الباحث بإدخال الفقرات الـ(60) للتحليل العاملي وذلك بإخضاع استمارة عينة البناء البالغة (244) استمارة وباستخدام طريقة المكونات الاساسية لهوتلنج التي تؤدي الى ايجاد اقصى تباين لكل مفردة. ومن خلال محك هنري كايزر الذي يوقف استخراج العوامل التي يقل جذرها الكامن عن (1) وبينت نتائج التحليل العاملي قبول (17) عاملاً لأن قيمة الجذر الكامن لكل اكبر من (1) وتراوحت قيمها بين (10.471) و(1.029) فيما تراوحت قيم نسبة التباين بين (17.452-1.715) وقيم التباين المتجمع بين (17.452-60.599).

العوامل قبل التدوير:

بَيَّن التحليل الاحصائي قبل التدوير استخلاص (17) عاملاً اولياً ولأنه لا يمكن تفسير هذه العوامل الا بعد تدويرها إذ يذكر المختصون إن النتائج التي بينها التحليل العاملي في الجدول السابق هي نتائج اولية مباشرة وأن التحليل العاملي لا يكتفي بهذه الخطوة لأنها لا تحقق التركيب البسيط للعوامل التي تساعد على تفسيرها. (128:4) ومن اجل تحقيق ذلك لابد من القيام بتدوير العوامل وهذا ما قام به الباحث ونتج عن عملية التدوير قبول (17) عاملاً.

العوامل بعد التدوير:

استخدام التدوير المتعامد بأسلوب الفاريماكس (Varimax) لهنري كايزر (H.Kaiser). إذ يعد هذا الاسلوب من افضل الاساليب التي تؤدي الى الحصول على خصائص التركيب البسيط. (275:4)

وبعد عملية التدوير تم تحديد العوامل التي يمكن تفسيرها بالاعتماد على درجة تشبع الفقرات ضمن عواملها وعدد الفقرات في كل عامل إذ تم اعتماد درجة التشبع (0.50) واكثر لقبول الفقرة وقبول العامل الذي تشبعت فيه (3) فقرات فأكثر وعلى وفق ذلك تم قبول (7) سبعة عوامل وهي العوامل التي اصبح يتكون منها مقياس هذه الدراسة وتم استبعاد بقية العوامل لأن تشبع كل منها كان أقل من (3) ثلاث فقرات.

- **تفسير العوامل.**

اصبحت العوامل بعد التدوير (7) عوامل تضم (24) فقرة وقام الباحث بترتيب الفقرات تنازلياً ضمن كل عامل على وفق درجة تشبعاتها التي تبدأ بدرجة التشبع (0.50) على ان يتكون كل عامل من ثلاث فقرات في الاقل. والجدول (12) يبين تفاصيل ذلك.

جدول (12)
يبين عوامل المقياس السبعة وفقراته التي تشبعت فيه

العامل الاول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس		العامل السادس		العامل السابع	
الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع
50	0.738	22	0.791	58	0.750	32	0.801	30	0.662	8	0.759	7	0.748
51	0.729	20	0.739	54	0.570	33	0.591	17	0.658	15	0.730	4	0.665
49	0.653	21	0.597	67	0.569	40	0.546	28	0.559	29	0.533	3	0.658
57	0.639	27	0.582			42	0.508						

وفيما يأتي عرض لكل عامل من عوامل المقياس السبعة وتفسيره:

- **العامل الاول:**

ويتكون العامل الاول من الفقرات التي بلغ تشبع كل فقرة منها (0.50) فاكثر وهو المؤشر الذي تم اعتماده للإبقاء على الفقرة بحيث يكون عدد الفقرات في العامل الواحد لا يقل عن ثلاث فقرات.

وعلى وفق ذلك بلغ عدد فقرات العامل (4) فقرات تراوحت تشبعاتها بين (0.738 و0.639) تم ادراجها تنازلياً مع ارقامها الاصلية بالمقياس والجدول (13) يبين عدد فقرات العامل الاول ودرجة تشبعاتها.

جدول (13)

يبين عدد الفقرات وأرقامها ودرجات تشبعاتها للعامل الاول

ت	رقم الفقرة	الفقرات	التشبع
.1	50	أعتقد أن زملائي بالمدرسة يحبونني	0.738
.2	51	أشارك زملائي بالمدرسة مناسباتهم الاجتماعية	0.729
.3	49	أشعر أن علاقاتي الاجتماعية جيدة	0.653
.4	57	زملائي بالمدرسة من اصدقائي المقربين	0.639

من الجدول في اعلاه تبين ان فقرات العامل الاول كافة تنتمي الى محور التوافق الاجتماعي الذي يتضمنه المقياس ولأنها تمثل طبيعة علاقاته الاجتماعية في بيئة عمله فأن الخبراء، الذين عرض عليهم هذا العامل اطلقوا عليه عامل (التوافق الاجتماعي المهني).

- **العامل الثاني:**

يتكون هذا العامل من اربع فقرات والتي زادت تشبعاتها عن (0.50) إذ تراوحت درجة تشبعاتها بين (0.791) و(0.582) وتم ادراجها بصورة تنازلية مع ارقامها الاصلية في المقياس ومحتوى كل فقرة. والجدول (14) يبين تفاصيل ذلك.

جدول (14)

يبين عدد الفقرات وأرقامها ودرجات تشبعاتها للعامل الثاني

ت	رقم الفقرة	الفقرات	التشبع
.1	22	أرى تحديات الحياة اكبر من قدراتي	0.791
.2	20	أرى من الصعوبة مواجهة ضغوط الحياة	0.739
.3	21	أشعر بعدم الرضا عن حياتي	0.597
.4	27	تجارب الفشل التي امر بها تقلل من تفاؤلي بالحياة	0.582

بالنظر الى الفقرات التي يتكون منها العامل الثاني نجد انها جميعها تعبر عن محور مستوى الطموح الذي يعد احد محاور المقياس، وعلى وفق ذلك اقترح الخبراء تسميته (محور مستوى الطموح العام)، إذ يعد مستوى الطموح من مقومات مدرس التربية الرياضية الناجح لأنه أنسان في مجتمع وعضو في مؤسسة تربوية ومسؤول مباشر عن فئة عمرية تعد الاساس في تطور المجتمع لذا لابد من ان يتصف مدرس التربية الرياضية بمستوى جيد من الطموح.

- **العامل الثالث:**

يتكون العامل الثالث من الفقرات التي بلغ تشبعات كل منها (0.50) فأكثر وعددها (3) فقرات تراوحت تشبعاتها بهذا العامل بين (0.750) كأعلى تشبع و (0.569) كأدنى تشبع وقام الباحث بأدراجها بصورة تنازلية مع ارقامها في المقياس مع درجات تشبعاتها وكما مبين في الجدول (15).

جدول (15)

يبين عدد الفقرات وأرقامها ودرجات تشبعاتها للعامل الثالث

ت	رقم الفقرة	الفقرات	التشبع
.1	58	اشعر بالحرج عند مقابلة الجنس الآخر	0.750
.2	54	ينتابني احياناً شعور بالوحدة الاجتماعية	0.570
.3	67	يصعب عليَّ إقناع الآخرين بوجهة نظري	0.569

بالنظر الى الفقرات التي تكون منها العامل الثالث نلحظ ان الفقرتين الاولى والثانية يُمثلان محور التوافق الاجتماعي والفقرة الثالثة تمثل محور الشخصية ولما كان العامل الاول قد تضمنت فقراته جميعها من (محور التوافق الاجتماعي) وفي هذا العامل ظهر وجود فقرتين من المحور نفسه وهذا يعني ان التباين المشترك لمحور التوافق الاجتماعي يتكون من نمطين متمايزين او مختلفين، وعند عرضه على الخبراء اقترحوا تسميته (محور التوافق الاجتماعي الخاص).

- **العامل الرابع:**

بَيَّنَ التحليل العاملي أن العامل الرابع يتكون من (4) فقرات ذات تشبعات (0.50) فأكثر إذ كان أعلى تشبع (0.801) وأدنى تشبع (0.508) تم ادراجهم تنازلياً بحسب درجة تشبع كل فقرة مع رقمها في المقياس، والجدول (16) يبين التفاصيل الخاصة بها العامل.

جدول (16)

يبين عدد الفقرات وأرقامها ودرجات تشبعاتها للعامل الرابع

ت	رقم الفقرة	الفقرات	التشبع
.1	32	أعبر عن غضبي بسرعة	0.801
.2	33	أشعر أنني عصبي معظم الاوقات	0.591
.3	40	يصعب عليَّ استعادة هدوئي بعد حدوث مشكلة	0.546
.4	42	عندما يثيرني احد المعارف يصعب عليَّ ان اسامحه	0.508

ان الفقرات الاربع في أعلاه التي تكَّون العامل الرابع تنتمي جميعها الى محور (التوافق النفسي) في المقياس وعند عرضها على الخبراء تم تسمية هذا العامل (محور التوافق النفسي).

- **العامل الخامس:**

إنَّ نتائج التحليل العاملي بَيَّنَتْ وجود (3) ثلاث فقرات يتضمنها العامل الخامس ودرجة تشبع كل منها ضمن المؤشر الذي اعتمده الباحث وهو (0.50) فأكثر وبلغ أعلى تشبع (0.662) وأدنى تشبع (0.559) إذ تم ادراجها تنازلياً مع ارقامها في المقياس وكما مبين في الجدول (17).

جدول (17)

يبين عدد الفقرات وأرقامها ودرجات تشبعاتها للعامل الخامس

ت	رقم الفقرة	الفقرات	التشبع
.1	30	أشعر بالرضا عما أمتلكه من خصائص شخصية	0.662
.2	17	أشعر بالتفاؤل بتحقيق اهدافي	0.658
.3	28	أرى ان النجاح بالحياة يقتضي الاصرار والتحدي مهما كانت الظروف صعبة	0.559

من خلال الجدول في أعلاه تَبَيَّنَ إن فقرات العامل الخامس تمثل محور الطموح و إن فقرات العامل الثاني الذي تمَّ ذِكرهُ وتفسيره تمثل ايضاً المحور نَفْسَهُ والذي اطلقنا عليه اسم (محور مستوى الطموح العام) مما يعني ان التباين المشترك لمحور مستوى الطموح في المقياس يتكون من نوعين مُتمايزَّين أي مختلفين وعلى هذا الاساس تم تسمية هذا العامل (محور مستوى الطموح الخاص).

- **العامل السادس:**

يتكون هذا العامل من (3) فقرات جميعها ذات تشبع اكبر من (0.50) الذي تم اعتماده لقبول تشبع الفقرة، وقام الباحث بترتيبها من أعلى تشبع الى ادنى تشبع مع ذكر أرقام الفقرات في المقياس، والجدول (18) يبين ذلك.

جدول (18)

يبين عدد الفقرات وأرقامها ودرجات تشبعاتها للعامل السادس

ت	رقم الفقرة	الفقرات	التشبع
.1	8	أتابع باستمرار كل جديد في مجال عملي الوظيفي	0.759
.2	15	أعمل بجد على تطوير مستواي العلمي في مجال تخصصي	0.730
.3	29	أرغب في الاعمال التي تمتاز بالمنافسة والتحدي	0.533

يبين الجدول (18) إن العامل السادس يشتمل على ثلاث فقرات، اثنتين تعبران عن محور القدرات العقلية والفقرة الاخيرة تمثل محور مستوى الطموح وبدرجة تشبع قريبة جداً من درجة التشبع التي اعتمدها الباحث (0.50) وعند عرضه على الخبراء أطلقوا عليه (محور القدرات المعرفية المهنية).

- **العامل السابع:**

إنَّ العامل الاخير الذي يتكون منه المقياس هو العامل السابع والذي يتضمن (3) فقرات تراوحت درجات تشبعاتها بين (0.748) و(0.658). وقام الباحث بإدراجها بصورة تنازلية على وفق درجة تشبع كل فقرة مع ارقامها، والجدول (19) يبين تفاصيل ذلك.

جدول (19)

يبين عدد الفقرات وأرقامها ودرجات تشبعاتها للعامل السابع

ت	رقم الفقرة	الفقرات	التشبع
.1	7	اشعر انني استطيع فهم مشاعر الاخرين الذين التقيهم	0.748
.2	4	أشعر انني امتلك القدرة على التحليل والاستنتاج	0.665
.3	3	لدي القدرة على فهم الاخرين	0.658

من الجدول في اعلاه يتبين ان العامل السابع هو العامل الاخير في مقياس هذه الدراسة يتضمن محور القدرات المعرفية بفقراته الثلاث، وعند عرض هذا العامل بفقراته على الخبراء اطلقوا عليه اسم (القدرات المعرفية الاستدلالية).

وتم رفض بقية العوامل لأنها لم تشبع عليها ثلاث فقرات.

3-4 المقياس بعد عملية البناء.

بعد الاجراءات التي مرَّ ذكرها أصبح المقياس بعد عملية بنائه يتكون من (24) فقرة وهي الفقرات التي تم ذكر ارقامها وتفاصيلها في الجداول من (13-19).

3-5 الوسائل الاحصائية.

من خلال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. الخطأ المعياري.
4. معامل ارتباط سبيرمان براون.

5. معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
6. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
7. معامل الفاكرونباخ.
8. التحليل العاملي.
9. النسبة المئوية.
10. محك هنري كايزر ماير.

4- المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.

4-1 الاستنتاجات.

على وفق ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فقد توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

- إنَّ مفهوم الثقة بالنفس لعينة الدراسة يتكون من عدة مكونات (محاور).
- عدم وجود تفاوت واضح بين افراد العينة في مستوى الثقة بالنفس إذ بلغت أعلى درجة (110) وأقل درجة (87).

4-2 التوصيات.

- •استخدام مقياس هذه الدراسة من قبل الجهات المسؤولة ذات الصلة بعينة الدراسة للتعرف على مدى أتصاف مدرسات ومدرسي التربية الرياضية بمفهوم الثقة بالنفس.
- •الاهتمام بالجانب النفسي لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية من قبل إدارات المدارس وأقسام النشاط الرياضي والكشفي والمديريات العامة للتربية الرياضية من خلال اقامة الدورات والمحاضرات من قبل مختصين في هذا المجال.

المصادر.

1. انوار غانم يحيى؛ الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل: (رسالة ماجستير، جامعة الموصل / كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية، 2006).
2. جعفر جواد الزاملي؛ بناء برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة: (رسالة ماجستير، جامعة بغداد / كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية، 1993).
3. سعود شايس العنزي؛ الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر: (رسالة ماجستير، جامعة ام القرى / كلية التربية تخصص نمو، 2003).

4. صفوت فرج؛ التحليل العاملي في العلوم السلوكية: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1980).
5. ظافر هاشم الكاظمي؛ التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية: (بغداد، كلية التربية الرياضية، 2012).
6. عبد الله الحمادي وماهر الدرابيع؛ القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط 1: (عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2004).
7. محسن لطفي احمد؛ مقياس الشخصية: (القاهرة، المصرية الدولية للطباعة والنشر، 2006).

ملحق (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية التربية الرياضية
الدراسات العليا

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Baghdad
College of Physical Education
Post Graduate Studies

العدد: ٩١٤
التاريخ: ١٧/١٢/٢٠١٤ (المعد بالتوافق الى العراق والمعد بالعراق الى التوافق)

No. :
Date :

إلى : وزارة التربية / مديريات تربية بغداد

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الماجستير (وعد سلمان مانع) احد طلبة الدراسات العليا / الماجستير في كليتنا للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ وذلك لغرض اكمال بحث الماجستير .

شاكرين تعاونكم معنا خدمة لتطور العلم والمعرفة . مع التقدير

جامعة بغداد
كلية التربية الرياضية
الدراسات العليا

أ.م.د. عدي طارق حسن
العميـــــد وكالة

نسخة منه الى/
- المصادرة .
- ملف الطالب .

العراق/بغداد/ جامعة بغداد/ الجادرية/ مكتب بريد جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية/ ص.ب ٤٨٦٩
هـ. البدالة 7781434 مكتب السيد العميد 763232 Fax 009641776228 0

الملحق (14)

يبين مقياس الدراسة بصورته النهائية

ت	الفقرات
.1	أعتقد أن زملائي بالمدرسة يحبونني
.2	أشارك زملائي بالمدرسة مناسباتهم الاجتماعية
.3	أشعر أن علاقاتي الاجتماعية جيدة
.4	زملائي بالمدرسة من اصدقائي المقربين
.5	أرى تحديات الحياة اكبر من قدراتي
.6	أرى من الصعوبة مواجهة ضغوط الحياة
.7	أشعر بعدم الرضا عن حياتي
.8	تجارب الفشل التي امر بها تقلل من تفاؤلي بالحياة
.9	اشعر بالحرج عند مقابلة الجنس الآخر
.10	ينتابني احياناً شعور بالوحدة الاجتماعية
.11	يصعب عليَّ إقناع الآخرين بوجهة نظري
.12	أعبر عن غضبي سرعة
.13	أشعر أنني عصبي معظم الاوقات
.14	يصعب عليَّ استعادة هدوئي بعد حدوث مشكلة
.15	عندما يثيرني احد المعارف يصعب عليَّ ان اسامحه
.16	أشعر بالرضا عما أمتلكه من خصائص شخصية
.17	أشعر بالتفاؤل بتحقيق اهدافي
.18	أرى ان النجاح بالحياة يقتضي الاصرار والتحدي مهما كانت الظروف صعبة
.19	أتابع باستمرار كل جديد في مجال عملي الوظيفي
.20	أعمل بجد على تطوير مستواي العلمي في مجال تخصصي
.21	أرغب في الاعمال التي تمتاز بالمنافسة والتحدي
.22	اشعر انني استطيع فهم مشاعر الاخرين الذين التقيهم
.23	أشعر انني امتلك القدرة على التحليل والاستنتاج
.24	لدي القدرة على فهم الاخرين